

## المجلس (912) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

[00:00:02](#)

باب الريان للصائمين. قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال إن - [00:00:22](#)

في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم. فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد - [00:00:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين يقول الإمام البخاري رحمه الله باب الريان للصائمين يعني أنه الريان اسم لباب من أبواب الجنة يدخل منه الصائمون وحدهم يدخلونه

وإذا - [00:01:02](#)

دخلوه أغلق فلم يدخل معه أحد سواهم وقد وجد في هذا الحديث الذي أورده عن سعد ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال - [00:01:27](#)

الريان يدخل منه الصائمون فإذا دخلوا أغلق فلم يدخلوا منه أحد. وهذا قد جاء في الحديث الذي بعد هذا أن الجنة لها أبواب وأن الصدقة لها باب وأن الصلاة لها باب وأن - [00:01:43](#)

هادي له باب وأن وأن الصوم له باب الريان فصارت أبواب موافقة للأعمال إلا ما يتعلق بالصيام فإنه جاء اسم آخر وهو الريان والريان يعني المقصود أنه آه هو من الري وهو ضد العطش. وهو من الري ضد العطش. لأنهم لما عطشوا أنفسهم - [00:02:03](#)

لله في الحياة الدنيا فيه صيام جازاهم الله عز وجل من باب اسمه يشعر بالري وأنهم يشربون يعني وأنهم يحصل لهم الشرب ويحصل الشرب ويحصل الري بالجنة فصار الاسم يعني أه أه ليس مطابقا لاسم العبادة الذي هي صوم ولكنه يشعر بحصول الري الذي هو

مقابل - [00:02:33](#)

لأنهم عطشوا أنفسهم لله فجازاهم الله عز وجل بأن يدخلوا من باب يشعروا بالري وأنهم يروون ولا يحصل لهم العطش آه وهذا هذا تخصيص لما يتعلق بالبواب وأنه يختلف اسمه عن بقية الأبواب آه هذا - [00:03:03](#)

يطابق ما جاء في الحديث الذي تقدم عن أه الصوم قال أنه لي مع أن العبادات كلها لله عز وجل ولكن يعني الصوم خصص بانه لله لأنه أمر خفي. ولأنه من الأمور الخفية وليس من العبادات الواضحة التي - [00:03:24](#)

يطلعوا عليها الناس فإنه لا يطلع عليه إلا الله وهو سر بين العبد وبين ربه فيكون هذا التخصيص في أه ذكر الباب وأنه يقال له الريان ولا يقال له باب الصوم شبيهه بقوله في الحديث في قول الله عز - [00:03:44](#)

قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي. يعني إنما خصص بانه له لأنه لا يدخله الرياء. ولأنه سر بين أبي وبين ربه بخلاف الأخرى فإنها

ظاهرة الصلاة يرى من يصلي ومن يذهب المسجد وكذلك الزكاة يعني يعرف - [00:04:04](#)

اه المعطي وقد ولو لم يحصل ذلك الا للفقراء الذين اعطوا فانه حصل منهم العلم بذلك وكذلك الجهاد وكذلك الجهاد فانه من الامور  
الظاهرة فاذا العبادات آآ خصص منها الصوم بان اطلق عليه اسم لا يطابق اسمه الذي هو الصوم وآآ فهو شبيهه - [00:04:24](#)  
حديث الا الصوم فانه لي وانا اجزي به لان هذا آآ فيه بعد عن الرياء وفيه آآ يعني آآ اصول الاخلاص والبعد عن الرئة وعن الوقوع فيه  
روايات ولهذا جاء في هذا الحديث ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون - [00:04:54](#)  
ومن المعلوم ان الصيام يعني هناك صيام واجب وصيام لازم ورمضان وهذا يلزم جميع المسلمين ومن لم يصم فانه ان كان جاحدا  
فانه يكون كافرا وان كان متهاونا فانه يكون اذما. فانه يكون اذما - [00:05:19](#)  
ولكن هذا التخصيص انما هو لمن يحصل منه الصيام في التطوع والذي يتميز به عن غيره واما واجب فهذا يشترك فيه جميع الناس.  
ولا يختص به احد عن احد. واذا حصل من يعني من بعض الناس انه لم يصم - [00:05:39](#)  
وكان متساهلا فانه يأذن. يحصل له الاثم. نعم قال حدثنا خالد ابن مخلد القطواني عن سليمان ابن بلال نعم عن ابي حازم وسلمة ابن  
دينار عن سهل عن ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه. وقد قيل ان في الصحابة ممن يسمى ابو العباس اثنان. اثنان وهما سالب -  
[00:05:59](#)  
مسعد الساعدي وعبد الله بن عباس. فان كنية كل منهما ابو العباس. وقد قيل ان المعروف من الصحابة من من يثنى هذه الكنية هذان  
الاثنان سهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:06:27](#)  
قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معا قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب - [00:06:47](#)  
وبالجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من  
اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة - [00:07:08](#)  
فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب  
كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة - [00:07:28](#)  
عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ما وفق زوجين في سبيل الله. والمقصود بالزوجين يعني آآ يعني شيئين او او يعني آآ من شيء  
واحد اثنان من شيء واحد ان يكون صدقة متكررة وكذلك يعني الاعمال يعني يكون متكرر - [00:07:48](#)  
من انفق زوجين في في سبيل الله من انفق زوجين في سبيل الله يعني شيئين من شيء واحد. او وجزئين من امر واحد وهذا فيه  
الاشارة الى التكرار وفضل التكرار وان حصول الفائدة بالتكرار - [00:08:08](#)  
وانها مكررة اولى من ان تكون يعني شيئا واحدا لانه قال من انفق زوجين في سبيل الله. يعني معناه انه انفق من من مال معين يعني  
شيئين. يعني زوجين وهما اثنان من شيء واحد - [00:08:28](#)  
من انفق زوجين في سبيل الله دعي من من انفق من زوجته في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير قال من  
انفق زوجين في سبيل الله في سبيل الله يحتمل - [00:08:47](#)  
ان يكون عاما وان يكون خاصا فالعام هو كل اعمال الخير هي في سبيل الله. الصدقة والاحسان وجميع انواع البر هي في سبيل الله.  
ويطلق اطلاقا خاصا وهو الجهاد في سبيل الله الذي هو قتال الكفار. دعوتهم الى الاسلام. وقتالهم حتى يدخلوا في دين الله عز وجل -  
[00:09:07](#)  
حتى يكون دين لله يعني يطلق اطلاقا خاصا ويطلق اطلاقا عاما. وهو محتمل يعني هذا وهذا يعني كونه عاما يعني هو الاقرب. واما  
يعني ما جاء في ان ان في سبيل الله يطلق على على - [00:09:31](#)  
الجهاز هو احد مصارف الصدقة او زكاة لان فيها في سبيل الله. ومن المعلوم ان الامور الاخرى والتي اعطاها الفقراء والمساكين وابن  
السبيل والغانمين وفك الرقاب وهذا كله في سبيل الله نحن الان. اذا لا يراد - [00:09:51](#)  
المراد به في في سبيل الله في اية الصدقات وقسمة الصدقات انما المراد بها الجهاد في سبيل الله يعني ما يدفع للمجاهدين من يعني

آآ اطعامهم وآآ يعني آآ الاسلحة وما الى ذلك هذا المقصود هو المقصود في سبيل - [00:10:11](#)  
 لا ولكنه يأتي بمعنى عام كما هنا وقال من انفق زوجين في سبيل الله يعني سواء في الجهاد او في غير الجهاد له نودي يا عبد الله هذا  
 خير يعني هذا خير من الخيور. هذا خير من الخيور. يعني هذا الذي فعلته خير من الخيور. وليس المقصود به انه - [00:10:31](#)  
 فخير من غيره وانه افضل من غيره لان كما هو معلوم الصلاة هي يعني اعظم اركان الاسلام وهي التطوع بها يعني من خير التطوع  
 ومن افضل التطوع ولكن الخير يطلق ويراد - [00:10:51](#)  
 يراد به الافعى للتفضيل ويراد به الخير الذي هو احد الطيور المقابل للشر وهنا الاقرب ما يراد به واحد الخيول وانه خير من الخيور.  
 وقد جاء في القرآن الكريم الجمع بين خير يراد بها افعل تفويل - [00:11:11](#)  
 بها الخيور او واحد الخيور لقول الله عز وجل يا ايها النبي كل من في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا  
 مما اخذ منكم. فخيرا الاولى يراد بها الخير ليس مقابل الشر - [00:11:31](#)  
 واما خير ما في منكم فانه يراد بها التفضيل. فان هذه الاية الكريمة جمع فيها بين الخير المراد بها التفضيل التي يراد بها واحد  
 خيوط. وكذلك في السنة جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال المؤمن القوي خير واحب - [00:11:48](#)  
 اي والله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. المؤمن القوي خير واحب الى الله من الموضع من المؤمن الضعيف. فان هذه قد تطير وفي  
 كل خير هذه ليست على توحيد وان المقصود بها يعني الادب هو مقابل الشر او الذي هو خير او الذي هو خير من الخيوع -  
[00:12:08](#)  
 نودي يا عبد الله يعني هذا خير. وعبدالله يعني كما هو معلوم تطلق على كل آآ على كل لاحد لان كل عبيد لله عز وجل. ولهذا يعني آآ  
 عندما يعني آآ اذا كان لا يعرف الانسان لا يعرف الانسان - [00:12:28](#)  
 يقول يا عبد الله يعني يا عبد الله مو عبد لله وفي هذا الوقت يستعملونه لمن لا يعرفونه وقد يكون كافرا يقول يا محمد محمد  
 يخاطبون من لا يعرفون بمحمد وهذا غلط. لان قد يكون كافرا. واما كلمة عبد الله فاصلح للكافر ولا غير كافر لان كل عبيد الله. كل  
 عبد لله - [00:12:48](#)  
 عز وجل. فاذا يعني يا عبد الله يعني انها تطلق على كل احد وعلى كل عبد لله عز وجل. وهذا انما ما هو في من يكون من اهل الجنة؟  
 لان هذا المقصود به انه يدعى دخول الجنة في باب في باب من ابوابها - [00:13:10](#)  
 يا عبد الله هذا خير. نعم نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. ومن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل  
 الجهاد دعي من باب - [00:13:30](#)  
 الجهاز ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. وهذا فيه ان هذه الاعمال  
 صالحة انها آآ يعني تسمى او تسمى الابواب باسمها الا الصيام فانه لا يسمى باسم - [00:13:43](#)  
 وانما يسمى باسم الريان وانما يسمى باسم الريان. فما كان من اهل الصلاة وما كان من الجهاد ينبغي الجهاد وان كان من باب من اهل  
 الصيام من باب الريان وان كان ملح الصدقة دعي من باب الصدقة. وهذا - [00:14:05](#)  
 لا يعني ان ان الامر خاص في هذه الابواب لانه جاء من ابواب الجنة ثمانية انه جاء من ابواب الجنة ثمانية ويعني فلم يأتي النص في  
 هذا الحديث على بقية الابواب على بقية الابواب ومن العلماء من - [00:14:25](#)  
 نقول انه جاء في بعض الالفاظ ان الاعمال انها تسمى باسماء الاعمال ومعلوما ان ان النص جاء بانها ثمانية وعلى ان على ان  
 الاعمال تسمى ابواب فتكون ابوابا من الداخل. يعني داخل الابواب - [00:14:45](#)  
 والعامية يكون فيها ابواب من الداخل تغلق عليها او يطلق عليها يعني باب العمل الذي آآ آآ سمي به ذلك الباب. نعم فقال ابو بكر  
 رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب - [00:15:05](#)  
 وبكلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. يعني معنى ذلك ان هذه ان اي باب من الابواب من دعي من دعي منه وهو على خير عظيم.  
 يعني عنده آآ آآ هو من الفائزين. لانه اذا دخل من اي باب - [00:15:32](#)

فان هذه غنيمة فائدة كبيرة. ومكسب عظيم. ولكن اه ولكنها رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ يعني معناه انه يعني يدعى من باب الصيام من باب الريان وباب - [00:15:52](#)

من باب الجهاد ومن باب الصلاة ومن سائر الابواب. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وارجو ان تكون منهم. يعني انه يعني يحصل منه هذه الاعمال. هذه الاعمال التي هي الجهاد والصيام. والزكاة - [00:16:12](#)

الصلاة وغير ذلك آآ هذه آآ تحصل من ابي بكر رضي الله عنه ويدعى من جميع تلك الابواب لانه من اهل تلك الاعمال كلها نعرف الاعمال كلها ولهذا جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه من اصبح منكم - [00:16:32](#)

قائما من اصلح منكم كذا من اصلح من كذا فكل ما سئل عن من تبع جنازة فكل ما سئل فيقول ابو بكر انا فيقول ابو بكر انا يعني معنى ذلك انه رضي الله تعالى عنه انه آآ سباق الى افعال الخير المختلفة نعم - [00:16:52](#)

ولهذا اجابه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الجواب قال وارجو ان تكون منهم. نعم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر عن معن عن ابن عيسى. عن مالك عن ابن شهاب. نعم. عن - [00:17:14](#)

ابن عبدالرحمن ابن عوف عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب هل يقال رمضان او شهر رمضان؟ ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان. قال حدثنا قتيبة قال - [00:17:31](#)

اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. ثم ذكر باب هل يقال رمضان او يقال شهر رمضان؟ ومن رأى - [00:17:57](#)

واسعا يعني ان انه يقال رمضان ويقال شهر رمضان. شهر رمضان جاء في القرآن شهر رمضان ورمضان بدون ذكر الشهر جاء في السنة في هذه الاحاديث العديدة التي ذكر بعضها اشار اليها وبعضها اسندها وكلها فيها ذكر - [00:18:17](#)

شهر رمضان بدون ذكر رمضان بدون شهر. يعني فالامر في ذلك واسع ان قال رمضان دون شهر له ذلك وان قال شهر رمضان باضافته الى شهر فله ذلك. فاذا ان هذا فيه اشارة الى حديث ورد وهو ضعيف غير صحيح - [00:18:36](#)

وهو انه لا يقال رمضان وانما يقال شهر رمضان لان رمضان اسم من اسماء الله وهو ضعيف وليس بصحيح واسماء الله عز وجل كلها مشتقة كلها مشتقة يعني كالسميع والعليم والحكيم واللطيف والخبير وغيرها. اما رمضان فانه آآ - [00:18:56](#)

اه اسم جامد وليس مشتق ومثله الدهر. الذي جاء نسب الدهر فان الله هو الدهر. ليس معنى ذلك ان الدهر من اسماء الله وذكرها من اسماء الله غلط وانما هو يعني الدهر هو الليل والنهار - [00:19:19](#)

فليس فلا يطلق على الله وانه اسم من من اسماء الله. وانما المقصود به ان الدهر هو الليل والنهار وكلها بيده. ولهذا قال اقلب الليل والنهار. فهو مقلب الليل والنهار. وهذا هو المقصود بالدهر. المقصود - [00:19:36](#)

الليل والنهار. نعم حديث وابي هريرة انه قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. اللي قبلها هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال من صام رمضان هذا ذكره - [00:19:56](#)

بدون اسناد وقد ذكره في مواضع اخرى من صام رمضان ايما واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ما قال من صام شهر رمضان المقصود من ذلك انه جاء في السنة - [00:20:19](#)

اطلاق لفظ رمضان بدون شهر. من صام رمضان نعم وقال لا تقدموا رمضان. وقال لا تقدموا رمضان. وهذا جاء في مواضع اخرى عند البخاري. لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - [00:20:29](#)

اعتقد ان رمضان بصوم يوم او يومين فذكر رمضان بدون ذكر شهر بدون ذكر شهر نعم عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ثم ذكر هذا الحديث اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ولم يقل شهر رمضان - [00:20:45](#)

يعني معناها ان اطلاق رمضان بدون ان يضاف الى الشهر انه صحيح لانه جاء في الاحاديث الكثيرة عن رسول الله عليه الصلاة واطلاق الشهر مضافا رمضان مضاف الى شهر جاء في القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. نعم - [00:21:08](#)

قال حدثنا قتيبة قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر. يعني قتيبة احيانا يذكر منسوباً وهو قتيبة انا سعيد و احيانا يذكر غير منسوب ولا اشكال فيه. لانه لا يلتبس بغيره لانه لا يوجد في رجال الكتب الستة - [00:21:27](#)

ما يسمى قتيبة غيره. هو الوحيد الذي يسمى قتيبة في رجال الكتب الستة. ولهذا اذا جاء قتيبة ما يلتبس بغيره يحتاج الى نسبة يقال ابن سعيد لانه ما في احد ابن فلان - [00:21:48](#)

غير قلت هذا المشعل هو الذي فسواء جاء منسوباً او غير منسوب لا يلتبس. وانما الذي يلتبس هو الذي يكون يعني الاسم يعني يكون متفقاً ويكثر اسم الاب. ويكون يختلف اسم الاب فيحتاج الى تمييزه بعض - [00:22:03](#)

عن بعض بذكر اسماء اسم ابيه. اما من كان مثل قتيبة هذا ليس هناك رجل يسمى قتيبة فيه في الكتب الستة كلها الا هذا الشخص. فانه ليس مسلم فاذا قتيبة معروف وان قول يا قتيبة معروف. نعم - [00:22:23](#)

عن إسماعيل ابن جعفر. نعم. عن أبي سهيل. ابو سهيل هو الذي مر بنا في الدرس الماضي. وهو اسمه فعل بن مالك بن ابي عامر الاصبحي وهو عم مالك بن انس امام دار الهجرة عم مالك ابن - [00:22:42](#)

الهجرة بان مالك ابن انس ابن مالك وهذا نافع ابن مالك فهو هنا يعني اه يعني المقصود به المقصود به عم مالك الذي هو نافع نافع ابن مالك. نعم عن ابيه؟ عن ابيه وهو مالك ابن ابي عامر. ما لك بن ابي عامر الذي هو جد ما لك. نعم - [00:23:02](#)

عن ابي هريرة نعم قال حدثني يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخضن ابن ابي انس مولى التميميين ان اباه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل شهر رمضان - [00:23:29](#)

فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب الجنة وصفد - [00:23:52](#)

الشياطين وصفدت الشياطين آ المقصود من ايراد الحديث هنا كونه طال رمضان بدون شهر. دخل ذكره. نعم. اذا دخل شهر رمضان شهر رمضان؟ نعم هي شهر رمضان يعني هنا جاء فيه ذكر الشهر كما جاء في القرآن. هذه على احدى الروايات البخاري. نعم - [00:24:12](#)

آ ذكر الشهر فيه ليكون مطابقاً لما جاء في القرآن. ولهذا قال في الترجمة من قال رمضان او شهر رمضان ومن رأى ذلك واسعاً. يعني الامر في ذلك واسع. ان قال رمضان دون شهر اه صحيح وان قال شهر رمضان - [00:24:34](#)

بالاضافة هو صحيح ولا يعني محظورة في ولا محذورة في ذلك وكل منهم وصل اذا دخل شهر رمضان اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وفتحت ابواب السماء. معلوم انها فتح ابواب السماء انما هو للخير الذي - [00:24:54](#)

يعني ينزل وللعمل الصالح الذي يصعد. والعمل الصالح الذي يصعد. ومن المعلوم ان شهر رمضان موسم من المواسم الاخرة والاعمال الصالحة ترفع الى الله عز وجل وتصعد الى الله عز وجل. نعم - [00:25:14](#)

وغلقت ابواب جهنم وغلقت ابواب جهنم. وغلقت ابواب جهنم وصفدت الشياطين. وصفيت وسلسلت وسلسلة الشياطين يعني في بعض الروايات صفدت والتصفيد هو آ هو السلسلة التي هي معنى صفد السلسلة وصفدت - [00:25:33](#)

للشياطين فلم يكن لهم في رمضان ما يكون لهم في غير رمضان وذلك لكثرة الاقبال على الله عز وجل وذلك يعني يسوءهم يعني يسوء الشياطين فقوله سلسلت الشياطين يعني قيل ان مقصوده مردتهم فلا يخلصون يعني الى الناس في - [00:25:53](#)

آ رمضان كما كانوا يخلصون يعني في غيره قال حدثني اياها ابن بكير نعم عن الليث ابن سعد عن عقيل ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب عن ابن - [00:26:20](#)

ابي انس ابن ابي انس ابن ابي انس هو ابو سهيل الذي مر في الاسناد هو سهيل ابو سهيل الذي هو نافع بن مالك. جاء هنا منسوبنا الى ابيه بكلية ابيه - [00:26:39](#)

قال ابن ابي ابن ابي ها؟ ابن ابي انس. لان انس هو ولد ما لك. انس الذي يكنى به يعني جده الذي هو مالك هو والد مالك انس. يعني انا مالك مالك ابن ابي عامر ابن - [00:26:56](#)

انس الذي ابو مالك وابنه نافع الذي هو ابو سهيل. الذي هو ابو سهيل. فهنا عبر عن ابي سهيل بهذا بهذا سعد ابن ابي انس ابن ابي انس لانه منسوب الى ابيه بكنية ابيه. منسوب الى ابيه بكنية ابيه. الذي هو ابو انس وهذا يفيد بان - [00:27:16](#)

ان ان مالكا نزل الجد يعني اكبر اولاده انس الذي هو الذي هو ابو مالك ابن انس قال ابن ابي انس وانس ابن مالك الذي هو ابو انا ابو مالك ابن ناس ليس له رواية في الكتب الستة ليس من رجال الكتب الستة ليس له رواية وانما الذي له رواية - [00:27:38](#)

هذا الذي هو نافع ابن مالك نافع ابن مالك هذا هو الذي له رواية كما جاء في هذا الحديث هذه الاحاديث واما انس ابن مالك الذي هو ابو مالك ابن انس فانه ليس له رواية من كل ابن ستان. نعم - [00:28:01](#)

مولى التميميين مولى التميميين يعني الذي هم اهل طلحة هو ابن تيمية الذين هم اهل طلحة وهذه هذه الموالات او هذا يعني هذه الموالات سببها الحلف وليس يعني والنسب يعني مالك ابن ناس هو من العرب وهو اصلي ويصلي ولكنه قيل - [00:28:18](#)

لابيه وقيل لجدته انهم مولى التميميين لان لان يعني آآ جد من مالك بن يعني قدم مكة فحالف اه اه فحالف عثمان بن عثمان الذي عبيد الله الذي وصف طلحة بن عبيد الله. فنسب الى التميميين ولاء. والولاء يكون - [00:28:44](#)

بالحلف لان قبيلة تحالف قبيلة ان ينسب اليها بسبب الحلف وكلها من قبائل العرب وقد يكون ذلك بسبب الرق وبسبب العتق فان يعني الرقيق يقال له مولى وكذلك العتيق يقال له مولى ويقال - [00:29:14](#)

ايضا مولى مولى من اسفل ومن اعلى المعتق يقال له مولى من اعلى والعتيق يقال له مولى من اسفل واذا الموالات لها كأشكال ليست مقصورة على شيء واحد فهي تأتي للحلف وتأتي لغيره وهنا يعني - [00:29:34](#)

الذي جاء في حق آآ يعني آآ اجداد ذلك بن انس آآ انما هي بسبب الحلف نعم وليس بالنسب ولهذا الامام النووي لما ذكر اول حديث في الاربعين النووية هو حديث بالنيات قال رواه امام المحدثين - [00:29:54](#)

رواه امام المحدثين محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردزبة الجعفي مولاهم البخاري الجوع في مولاهم. يعني انه ينسب الى جافين ولا وهذا الولاء ايضا له نوع اخر هو بسبب الاسلام - [00:30:19](#)

لان احد اجداد احد اجداد اه اه البخاري احد اجداد اه اه احد الجعفيين الذين يعني من من من اجداد شيخه يعني آآ شيخه المسند اه اسمه الايش؟ محمد بن عبدالله. لا - [00:30:38](#)

المسلم في هذا عبد الله ابن يعني لا اذكر اسمه لكنه يعني هو شيخ البخاري ومن شيوخ البخاري وقد كان البخاري ويعني ابوه ومن فوجه ينسبون الى الجعفيين ولاء لان احد احد الجعفيين اسلم على يديه احد اجداد البخاري. فكان ينسب الى البخاري ينسب الى الجعفيين ولاء - [00:31:04](#)

ولهذا قال النووي مولاهم وهذه الموالات هي بسبب العتق وانه انعم عليه بان كان سببا في بالاسلام كان سببا في الاسلام اليس وانما كان سببا في اسلامه فصار آآ يقال له اولى بسبب انه انعم عليه - [00:31:34](#)

بان اسلم على يديه وكان اسلامه على يديه فيقال له مولاهم. واما مسلم فقال فيه وابو الحسين مسلم ابن حجاج ابن النيسابوري القشيري من انفسهم يعني كلمة من انفسهم يعني بعد القصيري يعني انه منهم انه نسب وليس ولاء - [00:31:54](#)

فعبر عن البخاري الجوع في مولاهم وعبر عن مسلم بان قال القشيري من انفسهم من انفسهم يعني انه نسبة نسب وليس نسبة ولاء. نعم اذا الولاء يكون في الحق. يكون بالرفق ويكون من اسفل ومن اعلى بالنسبة للعتيق. ويكون بسبب النسب - [00:32:16](#)

بسبب الاسلام ويكون بسبب الحلف نعم عن ابيه انا فيه الذي هو مالك ابن ابي عامر. نعم عن ابي هريرة نعم قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول - [00:32:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فافطروا له. وقال عن الليل قال حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر اذا رأيتموه فصوموا واذا رأته - [00:33:05](#)

وهنا ليس فيه ذكر هلال رمضان وان رأيتموه يعني الهلال يعني هلال رمضان وكذلك هلال شوال اذا رأيتموه فصوموا يعني هلال هلال رمضان واذا رأيتموه فافطروا الى شوال ثم انه ذكر يعني رواية اخرى عن غيره الذي هو عن الذي يروي عن الليث من هو - [00:33:25](#)

يحيى ابن البكير؟ نعم عن غير يحيى بن بكير وهو عبد الله ابن صالح كاتب الليل هذا الغير الذي قال وقال غيره يعني وذكر الاسناد الذي قال هلال رمضان وهذا هو حل الشاهد من ايراد الحديث في هل يقال رمضان او يقال شهر رمضان لانه قال هلال رمضان يعني ما قال - [00:33:54](#)

الى شهر رمضان يعني معناها الامر فيه الفواسير يقول هلال رمضان او هلال شهر رمضان كل ذلك صحيح اذا لما ذكر الحديث وليس فيه ذكر رمضان في حديث الرواية الاولى التي اسندها ذكر رواية اخرى معلقة وقال وقال غيره غير يحيى بن بكير - [00:34:19](#) والمقصود به عبدالله بن صالح كاتب الليث هو الذي ذكر جاء في في روايته التنصيص على ذكر رمضان قال له هلال رمضان اذا رأيتهم؟ يعني هلال رمضان. نعم. وهذا حدثنا عن الليث عن عقيل ابن شهاب عن سالم. سالم ابن عبد - [00:34:39](#) لا ابن عمر عن ابن عمر وسلمة ابن عبد الله هذا احد الفقهاء المدينة السبعة في يعني في احد الثلاثة الذين اطلق عليهم يعني انهم الفقهاء السبعة الذي هو الذين هم السابع - [00:34:59](#)

السابع منهم لان فيه خلاف قيل سامي بن عبدالله وقيل حميد بن عبد الرحمن بن عوف وقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن وقيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:35:18](#)

آ سالم وابو سلمة وايش اه في فالك ابي محمد ابن عبد الرحمن وغيره. لا ابو بكر ابو قرآن ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام ابو بكر ابن ابن ابو بكر ابن ابن الحارث ابو بكر ابن عبد الله ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام - [00:35:31](#) هذا هو الثالث الذين اطلق او يطلق على كل واحد منهم انه السابع. واما الستة ومتفق على عددهم في البخاري سبعة وقد ذكرهم ابن ابن القيم رحمه الله في اول كتابه اعلام الواقعيين وذكر فقهاء المدينة ثم انه اشار الى ان منهم - [00:35:56](#) الفقهاء السبعة الفقهاء السبعة ثم ذكر بيتين من الشعر الثاني منهما يشمل الفقهاء السبعة عثمان الهدوء المنسوبين والسابع منهم بكرة بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام يعني في كلام لما اورده مقيم - [00:36:18](#)

يقول يقول الشاعر كما ذكر ابن القيم اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة. هؤلاء هم الفقهاء - [00:36:37](#)

ويقال لهم الفقهاء السبعة لانهم يعني كانوا في يعني زمن واحد وكانوا اشتهروا بالفقه ولهذا يعني اطلق عليهم هذا اللقب ويكتفون بذكر هذا اللقب عن شرد اسمائهم. يعني اذا جاء في بعض المسائل يقول وقال بها الفقهاء السبعة - [00:36:55](#) كلمة الفقهاء السبعة كلمتين تغني عن سبعة اسماء وانسابهم سبعة اسماء وانسابهم. فهو اختصار ولهذا عندما يأتي في بعض المسائل مثل زكاة العروض قالوا وقال بها الفقهاء السبعة مثل زكاة العروض يعني قالوا فيها وقال بها الفقهاء السبعة. كلمة الفقار السبعة اغنت عن صرف اسماء اسمائهم واسماء ابائهم - [00:37:16](#)

نعم وقال غيره عن الليث قال هددني عقيل ويونس. نعم. يونس ابن يزيد الايدي احسن شيخ البخاري المسند المسندي هو عبد الله بن محمد بن ابي جعفر المسند نعم لانه يعتني بالاسناد. نعم - [00:37:43](#)

رحمه الله تعالى باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية. وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن - [00:38:12](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من قام لمن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا اياه غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. باب - [00:38:32](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية. من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية من صام رمضان ايمانا بفرضه وبان الله تعالى اوجبه واحتسابا يعني في احتساب الاجر عند الله والثواب عند الله عز وجل - [00:38:52](#)

وان يكون ووليه يعني انه لا يعتبر الانسان صائما في شهر رمضان الا بالنية. وقد يعني قد يصوم الانسان يعني آ آ والنية لابد ان تكون مبيتا من الليل يعني سواء كانت في الاداء او القضاء سواء كانت في الاداء او في القضاء وانما النية التي التي لا يلزم فيها التبييض -

[00:39:12](#)

تطوع لان الانسان يمكن ان اذا اصبح غير اكل لشيء ثم آآ بعد ذلك اراد ان يواصل الصوم فانه اما اذا كان قدرك لشيء فلا مجال فلا مجال للصيام لانه قد اكل في النهار واما الصيام فانه لا بد من تبيت النية من الليل لابد من تبيت النية من الليل ولهذا يعني -  
00:39:42

جاء خبر رمضان في اثناء النهار فانه الناس يمسون بقية اليوم وعليهم القضاء ولا ينفع كونهم ما اكلوا يعني ما وجدت النية ما وجد نية انهم صاموا رمضان ما وجد نية انه انهم صاموا - 00:40:08

اليوم من رمضان ولهذا اذا جاء الخبر او ثبت قبل طلوع الفجر امكن ان كل يصوم ينوي ويبيت النية من الليل واما اذا كان آآ بلوغ شهر انما جاء في اثناء النهار فان فانهم يمسون - 00:40:26

ويقضون ذلك اليوم الذي لم يصوموه من اوله الى اخره نعم ثم قال يحرون على نيته يواثون عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نيته وهنا ذكر هنا جنبة قالوا يبعثون على نياتهم يعني ذكر - 00:40:46  
الجيش الذي يخسف به بهم وقيل يعني آآ فيهم آآ فيهم من ليس منهم وفيهم كذا وكذا قال يعني يخشوا منهم ثم يبعثون على نياتهم. ثم يبعثون على نياتهم. نعم - 00:41:05

ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ثم ذكر حديث ابي هريرة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن - 00:41:23

صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هنا ذكر ترجمة للصيام والحديث يشمل آآ الصيام ويشمل قيام ليلة صدق يشمل حديث واحد يشمل ليلة القدر وفضلها ويشمل قيامها ويشمل صيام رمضان وكل ذلك - 00:41:33

بان يكون ايمانا واحتسابا يؤمن بان ذلك مشروع وانه جاء يعني يعني كانوا في الكتاب والسنة يحتسبوا الاجر عند الله عز وجل ويرجوا الثواب عند الله سبحانه وتعالى قال حددنا مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي عن هشام الدستوائي عن يحيى بن يحيى بن ابي كثير اليمامي عن ابي - 00:41:53

بسلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان. قال حدثنا موسى ابن - 00:42:22

اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل - 00:42:37

عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ. يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. فاذا لقي جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة. ثم ذكر باب اجود ما يكون في رمضان اجود - 00:42:57

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان. اجود ما كان يكون في رمضان. اورد فيه حديث ابن عباس قال فيه كان الرسول صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:43:17

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس يعني ان هذا شأنه وكان هذا شأنه دائما وابدا يعني متصفا بالاجود وهو اجود الناس. ولكن جوده زيد ويتضاعف في الموسم الفاضل وذلك في رمضان ولذلك قال كان اجود ما يكون في رمضان معناه انه - 00:43:28

الاجود والا فان صفة الجود ملازمة له ملازمة له صلى الله عليه وسلم وكان اجود الناس دائما وابدا عليه الصلاة والسلام فهو اجود الناس على الاطلاق عليه الصلاة والسلام. ولكن جوده يزداد في رمضان - 00:43:51

حين يلقاه جبريل فيجالسه القرآن وكان يلقاه كل ليلة فيدارسه او يعرض عليه الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن فكان باشتغاله بالقرآن يعني يزداد وجوده وكرمه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:44:08

يزداد جوده وكرمه وهذا مثل يعني ما جاء في ايام رمضان انه في في الايام العشر يعني يزيد ويجتهد في العبادة اكثر ما كان يجتهد في غيرها تحريا لليلة اه لليلة القدر التي هي خير من الف شهر - 00:44:28

فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام متصف بهذه الصفة التي هي الجود وهو انه كان اجود الناس وليس هناك احد اجود منه عليه الصلاة

والسلام ومما يبين جوده ما يدل على جوده صلوات الله وسلامه عليه انه يعطي يعني يعطي - [00:44:46](#)

يعني اه ويكثر العطاء عليه الصلاة والسلام. كان يعطي ويكثر العطاء وكان يدخر يعني من من من اه يعني من اه يعني من اه من

الشيء قوت سنته لاهله ولكن - [00:45:07](#)

انها تنفذ بسرعة لكرمه وجوده صلى الله عليه وسلم. يعني ما يبقى هذا الذي ادخره للسنة حتى يأتي اخر سنة وانما ينفقه ويجود به

عليه الصلاة والسلام. فينتهي بسرعة فينتهي بسرعة. يعني اه هذا الذي ادخره - [00:45:26](#)

وهذا من جوده عليه الصلاة والسلام. وكذلك قصة الرجل الذي اعطاه غنما اعرابي او يعني اعطاه فمن بين جبليين فذهب الى قومه

وقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - [00:45:46](#)

فان محمدا يعطي عطاء من لا يفسل فقط. وكان يعطي العطاء الوفير والعظيم للتأليف عن الاسلام. كما كان في اه غنائم حنين حيث

اعطى يعني بعض كبار قريش الذين هم حديث عن دين الاسلام اعطاهم اه على مئة من - [00:46:03](#)

الابل وهذا من جوده وبذله وعطائه وصلوات الله وسلامه وبارك عليه وتألفه عن الاسلام وتألف عن الاسلام صلوات الله تألفه آآ الناس

على الاسلام صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. كان اجود الناس وكان اجود - [00:46:23](#)

ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة فيعرض عليه القرآن فلرسول الله وسلم حين يلقاه جبريل آآ اجود بالخير

من الريح المرسله اجود بالخير من الريح الموصلة التي يعني التي اه فيها الخير وفيها الفائدة العظيمة - [00:46:43](#)

يكون بذله واعطائه اعظم من هذه الريح التي ارسلت يعني ارسلت بالخير ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعرض القرآن

على جبريل في ليالي رمضان. يعرض عليه ما سبق نزوله من - [00:47:03](#)

يعني في كل شهر يقرأ في هذا الشهر على جبريل كل ما نزل قبل ذلك. وكل سنة يزيد يزيد فيها المعروف لانه يزيد فيها الوحي وفي

السنة التي يعني الاخيرة التي مات بعدها صلى الله عليه وسلم وهي آآ السنة العاشرة عرضه مرتين - [00:47:23](#)

قرأ عليه القرآن مرتين فكان يعارضه القرآن بمعنى انه يقرأ عليه القرآن ويعرضه عليه في كل ليلة من الليالي وفي شهر كاملا وكان

يعرض عليه ما تقدم نزوله في كل سنة كل ما تقدم كل ما تقدم نزوله وكل سنة - [00:47:45](#)

يعني يتضاعف فيها المعروف. يتضاعف فيه المعروف وفي السنة الاخيرة عارضه مرتين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال

حدثنا موسى ابن اسماعيل عن ابراهيم ابن سعد نعم عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن - [00:48:08](#)

عباس احد فقهاء المدينة السبعة. نعم قال رحمه الله تعالى باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم. قال حدثنا ادم ابن ابي

اياس قال حدثنا ابن ابي - [00:48:31](#)

ذئب قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول

الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. كما قال بعض من لم يدع قول الزور والعمل - [00:48:47](#)

والعمل بها يعني اه ان يكون اثما وانه يعني ينقص اجره وينقص ثوابه ويحصل له الاثم يعني فصيامه يعني آآ يعتبر صام

ولا يقال انه يقضي ولكنه يكون اثما لحصول المعصية - [00:49:07](#)

في اه شهر الصيام يكون اثما ولكنه يعني ينقص صومه ولا يقضيه لا يقال انه فسد لا يقال انه فسد صومه اذا حصل منه مثل هذه

المعاصي يكون يأتي بقول الزور ويتكلم بكلام زور ويشهد شهادة زور - [00:49:30](#)

فان هذا فان اه صيامه يعني احسان وفعل الزور وشهادة الزور هذه معصية هذه معصية مثل الإنسان الذي يحج ويأتي بالمعاصي

ويأتي بالمعاصي فانه يعني حجة يعني اه يعتبر حج ولكن كونه اتى بمعصية يعني لا تبطل الحج - [00:49:50](#)

فان هذا يعني يكون من اسباب نقصانه. ويكون نقصانه. مثل مثل المرأة يعني يشترط لسفرها للحج المحرم ولكنها لو حجت بدون

محرم صحح جحا واذنت لان حصل منها معصية. فهي مأجورة على حجها. وقد ادت الفرط عن نفسها ولكنها - [00:50:15](#)

ارتكبت المعصية تؤاخذ عليها. ويكونها سافرت بغير محرم. لان اشتراط المحرم ليس شرطا لصحة الصوم. وانما ما هو شرط لوجوب

آآ وجوب الحج ليست شرطا لصحة الحج ولكنه شرطا لوجوب الحج. يعني من من شروط وجوبه عليها - [00:50:42](#)

كلها محرم لكن لو سافر الدين محرم عصت واثمت وحجها صحيح وحجها صحيح لان هذه عبادة اوتي بها باركانها فتصح ولا تبطل  
وكونها حجت منه محرم عصت معصية فانها تؤاخذ عليها وتعاقب عليها. فكذاك هنا الذي حصل منه قول - [00:51:02](#)  
زور ولم يدع قول الزور في حال صيامه صيامه صحيح. ولكنه ينقصه هذا ينقصه هذا الامر المنكر ولكنه لا لا لا يلزمه القضاء ولا  
يطالب بالقضاء ولا يقال ان صيامه باطل ولكن صيامه ناقص لان حصل فيه اضعافه - [00:51:29](#)  
بهذه الاعمال المنكرة التي يستحق العقاب عليها اذا لم يتجاوز الله يتجاوز الله عنه. ثم ذكر الحديث من لم يقل والعمل فليس لله  
حاجة. الله عز وجل ليس له حاجة في طاعة المطيعين - [00:51:49](#)  
لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره مع العصير بل هو النافع الضار. بل هو النافع الضار وانما الانسان الذي يعني يفعل المعصية يحصل  
الابن والذي يفعل الطاعة يحصل الاجر ومن لم يدع قول الزور والعمل به فيعني فكونه يدع صيامه يدع يعني طعامه وشرابه -  
[00:52:07](#)

يعني معنى ذلك انه احسن ترك الطعام والشراب ولكنه اتى بالفحش واتى بالفاحش من القول متى نزور فانه ياثم ولكنه لا يقال انه  
بطل صومه بل ان صومه صحيح وهو اثم لما يحصل منه من اه - [00:52:33](#)  
آآ قول الزور ومن شهادة الزور من لم يدع قول الزور والعمل به نعم فليس له حاجة لان يدع طعامه وشرابه. يعني الله عز وجل ليس  
له حاجة ابا يعني آآ في الصيام وفي غير الصيام ولا يعني طاعات المطيعين انما هي لهم وليست لله وانما الله عز وجل هو الذي -  
[00:52:53](#)

تقرب اليه بها فهو يقبلها ويثيب عليها. لكن كونه اه هنا يعني اه اه يحصل له منفعة بفعله الله تعالى هو النافع الضار. والعباد هم الذين  
يحصل لهم النفع والضر - [00:53:20](#)  
والبر لا يحصل لله عز وجل فهو المعطي المانع وهو النافع الضار ولا تضره معاصي العاصين ولا تنفعه طاعة المطيعين وانما تضر  
المعاصي اهلها وترفع الطاعات وتدفع الطاعات اهلها. نعم - [00:53:37](#)  
وهنا حدثنا ادم ابن ابي اياس عن ابن ابي ذئب هو محمد ابن عبد الرحمن عن سعيد المقبوري سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه  
نعم عن ابي هريرة وسعيد ابن ابي سعيد هذا يروي عن ابيه عن ابي هريرة وبنوي عن ابي هريرة مباشرة وبنوي عن ابي هريرة  
مباشرة وهو حديث كثيرة - [00:53:56](#)

يأتي عن سعيد بواسطة ابيه هو احاديث كثيرة تأتي عن سعيد عن ابي هريرة ليس آآ من طريقها قال رحمه الله تعالى باب هل  
يقول ابي صائم اذا شتم قال حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا هشام هل يقول ابي صائم اذا شتم؟ قال حدثنا ابراهيم موسى -  
[00:54:19](#)

قال اخبرنا هشام ابن يوسف عن ابن جريد قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة. واذا كان يوم - [00:54:51](#)  
احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل ابي صائم والذي نفس محمد بيده لخلوه وبالصائم اطيب عند الله من  
ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه - [00:55:11](#)  
ثم قال باب هل يقول آآ صائم اذا شتم؟ هل يقول ابي صائم اذا شتم يعني الحديث سبق ان مر بنا في الدرس الماضي في غير هذا  
اللفظ وفيه انه يقول ابي صائم يعني من يعني يحصل منه - [00:55:30](#)

سباب او مقاتلة يقول ابي صائم وهنا اورده عن الاستفهام. يعني هل يقول وهل المقصود بقوله ابي صائم انه يقوله بلسانه فيكون  
مذكرا لغيره او يقوله بنفسه حتى يعني يكون ذلك سببا في عدم مقابله بما فعله - [00:55:49](#)  
معه من يخاطبه شاتمه يعني ابي بالاستفهام والاستفهام عادة عن البخاري اذا كان فيه خلاف او فيه يعني شيء يعني تردد يعني في  
الحكم يأتي بهذه الصيغة. وهي يعني آآ بالنسبة لكونه يقوله وفي نفسه يعني معلوم ان في هذا ردع لنفسه عن ان يقابل غيره -  
[00:56:13](#)

يعني بسباب ومشاكمة وان صومه يجعله يمتنع من ان يقع في هذا الامر. ويحتمل ان يكون المقصود به انه يقوله يسمع صاحبه حتى ينتبه وقد يكون ذلك زاجرا له عن ان يقع في هذه في هذا الامر المحرم - [00:56:43](#)

سبب الاستفهام الحافظ يقول فتقدم الكلام عليهم سوف قبل سنة ابواب هذا الموضوع ايه يعني ذكر يوسف عام هو ذكر يعني آآ يعني آآ ابن حجر حول حول الترجمة قال واقترب في المراد بقوله فليقل - [00:57:06](#)

اني صائم هل يخاطب بها الذي يكلمه؟ بذلك ام يقولها في نفسه؟ وبالتالي جزم المتولي ونقله الرافي عن الائمة ورجح النووي الاول في الازكار. وقال في شرح المهذب كل منهما حسن. والقول باللسان اقوى ولو جمعهما - [00:57:33](#)

فكان حسنا ولهذا التردد اتى البخاري في ترجمته كما سيأتي بعد ابواب بالاستفهام فقال باب هل يقول اني صائم اذا شتم وقال الروياني ان كان رمضان فليقل بلسانه وان كان غيره فليقل في نفسه ودع ابن العربي ان موضع - [00:57:53](#)

التطوع واما في الفرض فيقول بلسانه قطعاً نعم يعني هذا التردد بين كونه يقول بلسانه او يقوله بقلبه آآ يعني من اجل ذلك اتى بالاستفهام وقد ومعلوم ان الاصل ان القول اذا اطلق يراد به ما يتكلم به. وانه يعني - [00:58:13](#)

اذا اريد به ما يكون بالنفس فانه يقيد كما في قوله عز وجل ويقولون في انفسهم بما نقول ويقولون في انفسهم نص على قال في انفسهم فتبين انه يعني آآ ليس متكلماً به وكذلك الحديث الذي جاء عن انس ان الرسول صلى الله عليه - [00:58:43](#)

كلما كان يعني آآ يرفع رأسه من الركوع حتى اقول قد نسي. يعني يقول في نفسه ما ينطق بلسانه يقول انه قد والمقصود به يقوله في نفسه وكذلك هذين السجدين يعني يجلس بين السجدين حتى اقول قد نسي - [00:59:03](#)

يعني ان هذا انما يقال بالقلب ولا يقال باللسان. ولكن الاصل ان القول انما يكون باللسان. هذا هو الاصل اذا قال بعض اهل العلم انه يقيد اذا اريد به القلب بان يريد به في النفس بان يطلق على النفس - [00:59:22](#)

قلت في نفسي يقولون في انفسهم ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه هذه الجملة وقد مر الحديث وفيه جمل تقدمت وفيه بعض الجمل لم تتقدم اقرأ الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة - [00:59:42](#)

واذا كان اذا سبق ان عرفنا ان قول الصيام لي وانا اجيبه ان انه يعني لا يدخل في الرياء وانه من مما اختص به سائر الاعمال بان الاعمال ظاهرة واما هو فانه يكون خفياً. نعم - [01:00:09](#)

والصيام جنة واذا كان مرة جنة هذا وانها جنة من المعاصي وجنة من النار. واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. وتقدم هذا ايضا. والذي نص محمد بيده لخلوه بالصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [01:00:25](#)

وهذا ايضا تقدم للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه. ثم ذكر هذه الجملة وهي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. وهو يفرح عند فطره لانه وفق لاداء العبادة. وفق لاداء العبادة - [01:00:45](#)

ففي كل يوم ينبع الانسان ويأتي وقت الغروب فيفطر يفرح بانه اكمل صيام ذلك اليوم. واذا جاء اخر الشهر وافطر في اخر يوم يفرح بانه اكمل في الصيام. وهو يفرح بانه ادى هذه العبادة. وان الله وفقه لادائها ويفرح عند فطره عند لقاءه - [01:01:05](#)

ربه بجزاءه الذي يجازيه على صيامه. نعم قال حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح عن - [01:01:25](#)

عن ابي صالح الزيات وهو ذكوان عن ابي هريرة نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:01:42](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [01:02:02](#)